

شرح العقيدة الواسطية 40 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية في الحديث عن الصفات الفعلية الاختيارية والصفات الذاتية وتقدم منهج شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في هذه العقيدة وانه يورد المتفق عليه بين اهل العلم. وله - [00:00:00](#)

مرة اخرى لم يوزعها في هذه الرسالة. لوجود الاختلاف بين العلماء. كما وضحت ذلك بالامس على توني شيخ الاسلام لم يرد في صفة الوجه فتم وجه الله لان العلماء مختلفون في معنى هذه - [00:00:41](#)

اورد الادلة الدالة على اثبات صفة الوجه. التي لا يختلف فيها العلماء واهل السنة قوله جل وعلا وهو شديد المحال. وهو ايا الرب جل وعلا شديد المحاد ايا الاخذ بقوة - [00:01:01](#)

والله جل وعلا موصوف بصفات الكمال منعوت بنعوت الجمال. وما اطلقه الله على نفسه فهو صفة كمال. لا يلحقه عيب. ولا نقص باي وجه من الوجوه في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:31](#)

ابن القيم عليهما رحمة الله اي لا يدخل في اسمائك وصفاتك ولا يختلف العلماء انه مخلوق الا ان الشر مخلوق لله خلافا للقدرية وطوائف من اهل البدع ولكن الله جل وعلا يحب الخير - [00:02:21](#)

ولا يرضى لعباده الكفر والشر. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وان تذكروا يرضى لكم وقال ولا يرضى لعباده الكفر الرب جل وعلا شديد المحال اي بقوة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم - [00:03:01](#)

ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود الله جل وعلا يوصى بانه شديد ايا الاخ بقوة وبشدة. وقد قال لوط بما ذكره الله عنه او او - [00:03:41](#)

شديد يعني ربه جل وعلا يؤخذ من هذه الآية اثبات توحيد الربوبية ويؤخذ من ذلك اثبات الصفات لله جل وعلا وهذا بدلالة التضمن ويؤخذ لذلك توحيد العبادة بدلالة الالتزام لان القوي - [00:04:21](#)

الذي لا يعجزه شيء لا في الارض ولا في السماء ولا يؤده حفظهما لا يثقله وهو العلي العظيم المستحق للعبادة. لا يستحق العبادة غيره. فلا اله الا هو ولا رب سواه - [00:05:11](#)

تقدم الحديث عن دلالات المطابقة للالتزام اللهم محاولة ومكروا الاشارة الى الذين سعوا الجاهدين لقتل عيسى وصل فهم يمكرون ويكيدون ويريدون قتل انبياء الله. وتحويل بلاد المسلمين على حسب اهوائهم وامزجتهم - [00:05:31](#)

ويعبدون الهوى فهم يمكرون في ذلك قال الله جل وعلا ومكروا قدر الله حين كانوا يمكرون مكر الله بهم الله جل وعلا يمكر على وجه المجازاة للآخرين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:07:01](#)

المكر والاستهزاء والكيد من هو محمود ومنه ما هو مذموم. ولا يطلق على الله من ذلك الا ما هو محمود فالله جل وعلا موصوف بالصفات الكمال. امر اخر قاله ابن القيم ان الله جل وعلا - [00:07:31](#)

لا يصاب بلطم او بوسط المتن المطلق. الا على وجه المجازات. والمقابلة اللي على وجه المجازة والمقابلة قولوا وما كان الله اي قابلهم وتجاهم على صنيعهم بالبكر واهل السنة يطلقون هذا اللفظ على الله بهذا المعنى - [00:08:01](#)

يتقدم قبل قليل ان ما اطلقه الله على نفسك وصفة كمال وقوله جل وعلا ومكروا مكر ومكروا مكر توحيد الاول اشارة الى توغل المكري في نفوس والى السعي الحديث في ايجاد المكر باول - [00:08:41](#)

يا اله وانبياء الله ورسله والصالحين من عباد الله. فلذلك وصف مكرهم بالمصدرية فقال الله جل وعلا ومكروا مكر. لكن ماذا قال الله

جل وعلا؟ ومكرنا بكرا اكبر واشد وانت من مكره. ومن كان الله معه فلا يضره منه - [00:09:21](#)

الذين يمكرون قال الله جل وعلا ولا يحيطوا المكر السيئ الا باهله قول القوم لا يشعرون الا يشعرون باستدراج الله لهم؟ ومكره بهم.

وجعل عاقبة للمؤمنين والنكال على الكافرين والمعرضين. فيؤخذ من ذلك - [00:09:51](#)

ضرورة التعلق بالله جل وعلا. ومن كان الله معه فلو اجتمع الجن والانس منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعة لا يستطيعونه بشيء. وفي

الحديث حنش الصنعاني عن ابن عباس ان النبي - [00:10:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا عليه الا بشيء

كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى هذا حديث حسن - [00:10:58](#)

صحيح عن دراسة واهمية دراسة الاسماء والصفات ومعرفة وترتب اثارها فالانسان لا يعلم ويثبت الله صفة المغفرة يكون ملتزم بهذا

الوصف الرحمة يكون رحيمًا واما كون اثبت الالفاظ وقد يؤمن بالمعاني ولكن لا تترتب هذه المعاني - [00:11:28](#)

فهذا نقش باثبات. هذا نقص في اثبات. لانه لو كان اثباتا حقيقيا جازما بذلك لترتب الاثر هذا على واقعه ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمة الله تعالى في الفتاوى - [00:12:08](#)

معك عبد ربه ان لم نقص ما لي بالغيب. يقول شيخ الاسلام في الفتاوى ما حصل عبد ربه الا بنقص ايمانه بالغيب. وكلما قول الايمان

كلما قلت معصيته معصيته. وكلما ضعف ايمانه كلما كانت معصيته اكبر - [00:12:28](#)

بدليل ان العبد لا يعصي الله بحضرة من يستحيا منه. ولكن حين يخلو يحصل هذا دليل على لو كان يستحضر سمع الله له ورؤية لما

عصى الله بحضرة وجود فلان وعلا - [00:12:48](#)

قوله انهم يكيدون كيدا ان هؤلاء الكفار والمنافقين يسجدون لله وللمؤمنين. ويريدون الحاء الضار بحوزة الاسلام والدين الحق

ويريدون سلخ المسلمين. عن مبادئهم وعن عقائدهم. ويريدون تركيعهم للشهوات وعباد الصليب. ولكن الله جل - [00:13:18](#)

نقابهم على ايديهم ومكرهم بقوله واكيد كيدا اي استدرجهم وبافعالهم ثم اخذهم الكافرين امهالهم رويدا. واهل السنة يثبتون جل

وعلا صفة الكيد على وجه المقابلة والمجازاة للذين يريدون الكيد للاسلام وللمؤمنين - [00:14:14](#)

وهذا يبعث ايضا على الايمان بالله والتعلق به ولكن توحيد الربوبية واثبات توحيد الالهية واثبات توحيد اسماء والصفات قد قال ابن

القيم رحمه الله تعالى نصف القرآن اية ليس في القرآن اية - [00:15:04](#)

ولا ارجو منه. اللي هو دال على الله جل وعلا. بدلالة التبرمل او بدلالة المطابقة او بدلالة الالتزام ما هناك حتى الحرب قاف دال على

الله ما نتكلم فوالله جل وعلا اثبات صفة - [00:15:30](#)

لانه ما تكلم. والمتكلم اذا موجود اثبات توحيد الربوبية. والذي خاطبنا هو المستحق العبادة ما هناك حرف في القرآن. الا وهو دال على

الله. ولعل هذا هو معنى قول الله جل وعلا. ان ربي على الصراط - [00:15:50](#)

مستقيم. ان ربي على صراط مستقيم والتأمل في القرآن. ومعرفة المعاني والايمان بالاسمى والصفات ودراسة ذلك. يترتب عليه اثر

عظيم والتعلق بالله. وزيادة الايمان. ومعرفة الله حق المعرفة والذين يعرفون ذلك تكون عبادته اخلص واقيى - [00:16:10](#)

عبادة الذين يجهلون ذلك. وكلما كان ايمان العبد بذلك اتى كان بامر الله اقوم. وله اخلص ولفعل الاوامر اسرع. ولذلك قال الله

جل وعلا عن بعض انبيائه وعجلت اليك ربي لترضى - [00:16:50](#)

بعض السلف عن محمد ابن واسع لو قيل له تموت الليلة ما زاد على عمله لو قيل له تموت الليلة ما زاد عليها. لانه مستعد لهذا اليوم

وقوله جل وعلا ان تبدوا خيرا - [00:17:40](#)

الخطاب للناس ان تبدوا خيرا ويخص من ذلك المؤمنون. لان الخير لا يقبل الليل كان خالصا صوابا. اما الكافر اذا عمل خير فليطعم

في الدنيا كما جاء هذا في صحيح الامام مسلم - [00:18:10](#)

المقصود في العلم لله جل وعلا في الباصرة العلم يستوي الاصرار الجهر ام يحسبون انا لا اسمع سره ونجواه بلى. بلى. اي نسمع. وفي

نفس الوقت ورسلنا لديهم يكتبون وفي دائما القدرة لله جل وعلا - [00:18:40](#)

او تعفو عن سوء في فضيلة العفو وحين يتصل المخلوق بذلك والله اولى بالامر ولذلك تأمل في حرف الاية ماذا قال الله جل وعلا فان الله كان عفوا قديرا. اذا كنت تعفوه فان الله يعفو عن القدرة وتقطع - [00:19:20](#)

مع العجز. تأمل في المناسبة في ختم الايات. وقد اشار الى هذا المعنى امام ابن القيم رحمة الله تعالى في جلاء الافهام. وقال انها لا تقتلن اية في القرآن الا ولأهها الكبار - [00:19:50](#)

بالمعنى ولك حكاية عن اعرابي سمع قارئاً يقرأ والسابق والسابق تقطع ايديهما بما كتب مكانا من الله والله غفور رحيم. فقال الاعرابي ايش هذا كلام الله؟ فغضب عليه القارئ الاعرابي جاهل. تكذب بكلام الله وانا قائل. قال اعدنا عند الاية. قال - [00:20:10](#)

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا لكان من الله. والله عزيز حكيم. قال نعم. عز سبحانه فقطع اعز قول الله عزيز حكيم والعزيز فلن يرام جناب ان لا يرام العزيز بقوة هي وصفه - [00:20:40](#)

ويخرج من ذلك اثبات صفة العبد لله جل وعلا وهو اعى من المغفرة. العفو اعم من المغفرة لله جل وعلا لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط - [00:21:10](#)

كل شيء علمه. والذين يؤمنون بذلك يجب التبديل فيهم صفة العفو. ولا تستوي ادفع بالتالي هي احسن تحبون ان يغفر الله لكم دعاءنا العفو الشافعي يقول فلما عفوت ولم احقد على احد - [00:21:40](#)

ارحت نفسي من هم العداوات اني احبي عدوي عند ربه. لادفع الشر عني بالتهنئة قبل ذلك حين قدر النبي صلى الله عليه وسلم هذا التمتع الحقيقي في معرفة وجبال من اسماء الله وصفاته. تأمل في واقع الصحابة تأمل في واقع التابعين. تأمل سيدنا محمد. حين اوزي - [00:22:00](#)

عفا عن كل من ظلم الواقع ابن تيمية رحمه تعالى حين اوزي وسجن وافتي بقتله وحين عفوا وهذا ناتج عن نقاوة القلوب اولاً. القلوب الامر الثاني ناتج عن معرفة الدنيا - [00:22:30](#)

حقيقتها وتقلبها. الاخ الاستاذ عن حقيقة الايمان والامعاء. في اسماء الله و الامر الرابع ناتج ايضا عن مراعاة باب المصالح والمفاسد وقوله جل وعلا قد نزلت هذه الاية في ابي بكر الصديق حين حلف على الا ينفق على مصر - [00:23:00](#)

وهو بدري وهو ابن خالة ابي بكر الصديق وكان رجلا معدما فقيرا نعيش على نفقة ابي بكر الصديق. وفي نفس الوقت كانت له فرضا ومتابعة لرأس المنافقين عبد الله بن ابي في وشايتين وقتل عائشة هي علي ابو بكر - [00:23:42](#)

انفق عليه وزوجة صلى الله عليه وسلم. فحلف ابو بكر الا ينفق عليه. فانزل الله وليعفو وليصفحوا. الا امتثال ومسارة لامر الله جل وعلا ان يتجاوزوا صفات المؤمنين والعافين عن الناس. والله يحب - [00:24:12](#)

وبقدر ما تعفو بقدر ما تجاوز الناس عنها كواذك. بقدر ما تعبد الناس يتجاوزون عنها وبقدر ما تشتغل تضخيم هفوات الناس. والنكاية بهم. ومقارنة قال الله تعالى بقدر ما يتتبع الناس ذلك من كان - [00:24:52](#)

وحينئذ تعرف قدر العفو والصفح عن العباد الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ في فضيلة المغفرة جل وعلا والله غبور هذا واثبات قد استمر الذي بعث رحيم. تقدم الحديث عن الرحمة لله جميعا - [00:25:22](#)

الحمد لله رب العالمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث عن اسماء الله وصفاته وتقرير ذلك ادلتته من الكتاب والسنة. وقد بدأ شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الحديث عن ذلك في ادلة القرآن. وحين يفرغ من ذلك يورد - [00:25:52](#)

الادلة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لكي يعلم المسلم ان هذا الباب مبني على الكتاب والسنة ولا دخل للعقل ولا للقياس في اثبات اسم او صفة لله تعالى - [00:26:32](#)

وفي نفس الوقت هذه الاسماء والصفات المذكورة في كتاب الله والتي يعلمها الصبيان اهل التوحيد. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث الناس على قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة. ويخبرهم بان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:27:02](#)

ولم يكن احد منهم يستشكل شيئا من ذلك. بل يؤمنون به ويثبتون لله ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. اثباتا بلا تنفيذ تنزيها بلا تعقيد. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا - [00:27:32](#)

في صفاته ولا في افعاله. وهو السميع البصير جل وعلا والله العزة والله جار ومجرور خبر مقدم. والله جر ومجرور خبر مقدم عزة مقتدى مؤخر. وتقديم الخبر على المبتدأ يفيد - [00:28:02](#)

حصل مطلق العزة لله جل وعلا. وان المؤمن يكتسب عزته من عزة الله وذلك باتباعه للكتاب والسنة. ومن يهن الله فما له من مكرم. فلا كرامة لاحد الا بالاسلام. ولا كرامة لاهل الاسلام الا بالتمسك به - [00:28:32](#)

من ابتغى العزة بغير طاعة الله. وبغير طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اذله الله وجعل فيه الذلة والصغار. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن حسان ابن - [00:29:02](#)

عن ابي منيب عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم وجعل الذلة والصغار على من خالف وقال تعالى والله العزة جميعا. والعز في صفات الله جل وعلى لها ثلاثة معاني نظمها - [00:29:22](#)

الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في روايته فقال وهو العزيز فلن يرى جنبه. فالعزيز اسمه والعزة صفته. العزيز اسمع والعزة صفته. والعزيز فلن يرام جنبه. انا يرام جنبه ذي الصوم - [00:30:02](#)

والعزيز القاهر الغلاب له يغلبه شيء هذه صفتان وهو العزيز بقوة هي وصفه. فالعز حينئذ ثلاث معاني طالت العزيز الجبار وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه والخبر في صحيح مسلم الكبرياء ردائي - [00:30:32](#)

والعظمة اذاري. فمن نازعني في واحد منهما القيته ان فقوله والله العزة يؤخذ من ذلك اثبات صفة عزة لله. قوله ولرسوله فتبة العزة ايضا وللمؤمنين وعزة هذا غير عزتي اهذا فكما ثبت لله ذاتا لا - [00:31:12](#)

الزوال. ثبت لله صفة لا تشبه الصبيان. ويثبت لله عزة لا تشبه عزة غيره لان هذا الخالق وهذا مخلوق مشروعية البحث عن العزة والمؤمن لا قيمة له بدون عزة. وقد كان ائمة السلف يربون ابناءهم على العزة - [00:31:52](#)

حتى تشرب الطفل العزة من صغره. فلا يمتنه احد في كبره والعزة تتمثل بعدة امور. الامر الاول بطاعة الله. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني العزة تتمثل بقوة الشخصية. والمصارعة الى ما يحبه الله - [00:32:32](#)

تتمثل العزة بالبعد عن طاعة المخلوق في معصية الخالق فمن اطاع مخلوقا في معصية الخالق فلا عزة عنده ولا قيمة له. لنقدم رضى المخلوق على الرضا الخالق والطاعة في المعروف - [00:33:12](#)

ومن معادن العزة التعلق بالله. فمن تعلق بالله كان عزيزا. ومن تعلق بالمخلوق كان ذليلا وان كان كبيرا في منصبه. لان العزة الحقيقية تتمثل بقوة القلب وتعلقه بالله جل وعلا اذا انقطعت اطماع عبد عن الورى تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح حرا - [00:33:32](#)

عزة وقناعة على وجهه انواره وضياؤه. وان علقت بالخلق اطماع نفسه تباعد ما يرفو وطال عناؤه فلا ترجوا الا الله في الخطب وحده ولو صح في حل الصباح صفحوه ومن معاني العزة الصبر على البلاء. والشكر في الرخاء - [00:34:02](#)

والاصل في المسلم ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له فيتقلب في معاني العزة في السراء والضراء فليس من اصابته شدة او فاخر او لحقه ضرر او - [00:34:32](#)

اخواننا الآخرين اصبح ذليلا لا. الدليل هو طاق قلبه لغير الله ومن لجأ بترابه الى غيره. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم المرحلة كان مطاردا تارة اختفاء بغار حراء ثم هروب من مكة الى الطخ ثم جوار - [00:35:02](#)

لم يدخل مكة الا بسوار المطعم ابن عدي المشرك. ثم اخرج من مكة الى المدينة ويتقلب في معاني العزة وقوله جل وعلا عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين يعرف ربه. فقد كان من المقربين. ولم يكن من الملائكة - [00:35:32](#)

فان الملائكة مخلوقون من نور والحاديث في ذلك متواترة. وابليس هو ابو الجن خلق من نار بنص القرآن. وقوله جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. ابليس هنا استثناء منقطع وليس متصلا - [00:36:12](#)

فابليس ليس من جنس الملائكة. بدليل قول الله جل وعلا في سورة الكهف. الا ابليس كان من الجن. ففسق عن امر ربه. هذه الاية صريحة في كون ابليس من الجن. وهذه الاية - [00:36:42](#)

دلالة وموضحة للآيات المجملة. ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه سمي بهذا الاسم قيل انه قبل سماء الخير وقيل لان ابليس

من رحمة الله جل وعلا قال ابليس سمع عزتك يقسم بالله - 00:37:02

تقبل الله رجلا ابليس اعلم منه لربه. البدوي او يقسم بالنبي او اقسام بالمخلوق هذا لا يعرف ربه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذي وغيره واصله في الصحيحين وهو محفوظ لا تحلفوا بابائكم - 00:37:42
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ويؤخذ من ذلك جواز القسم بصفة من صفات الله. اذا الذات. تقدم التفريق بين الصفات اللازمة والصفات المتعدية. وتقدم التفريق بين الدعاء المحض بين الاستعاذة والاستغاثة وان كان هذا نوعا من انواع الطلب الا ان الطلب يختلف عن الاستغاثة - 00:38:12

وفي نفس الوقت يختلف الحلف عن غيره فبعزته لا يجوز الحلف الا بالله جل وعلا. لاغوينهم اجمعين هذا دليل ان العزة صفة من صفات الله لان لا يجوز الحلف بالمخلوق وصفات الله جل وعلا - 00:38:52
من الله ليست بمخلوقة باتفاق المسلمين. واما ابليس انه يقدر على اغضاء العالمين ولا تستمع الا عبادك منهم المخلصين. ومن يلقي رسول الله سلم الخبر في صحيح مسلم ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة - 00:39:32
العرب. ولكن بالتحريف بينهم. معنى هذا ان الشيطان ينس يطبق الناس كلهم. على عبادة الاوثان. وعلى دعاء غير الله ولا يلزم من ذلك الا توجد بقية يعبدون غير الله. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات - 00:40:02
والخبر متفق على صحته ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تقل ساحة تعبد فنام من امتي الاوثان وقيل المعنى ان الشيطان هو يائس ويأس وليس معصوم فهو يظن بئس ما ظن - 00:40:32

الحذر من نزغات الشيطان وخطواته. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. وقال تعالى واما ينزغنك من الشيطان فاستعن بالله. فالشيطان ينزغ بين العباد الاستعاذة منه تنأى بالعبد عن نزغاته وخطواته - 00:41:02
صفة العزة لله جل وعلا. وقوله جل وعلى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. فقوله جل وعلا تبارك لا يطلق الا على الله جل وعلا. تبارك الذي بيده الملك. تبارك الذي - 00:41:42

نزل الفرقان على عبده. فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وهذا لا يقتنص فيه العلماء. فلا يصح قول تبارك فلان. او تبارك ماله. او تبارك بيته. واهل العلم فرقونا بين - 00:42:12
بارك وتبارك. فالمخلوق قد يكون مباركا. قال تعالى وجعلني مباركا اينما كنت. لحزرت فلان في بركة فلذلك قال مبارك وفعل بارك يبارك مباركا. تبارك لا يطلق الا على الله جل وعلا فلا نصح ان تشتق من المضارع يتباركوا تباركا انما يطلق على او - 00:42:42
الله جل وعلا. ومعنى تبارك اي تعظم وتعالي. اي تعاظم وتعالي فالله عظيم وهو العلي الاعلى. فبحسن ربك الاعلى وهو العلي العظيم وعلو القدر وعلو الشرف. فله جل وعلا جميع انواع العيوب - 00:43:22

قال تعالى الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش الرحمن. امنتم من في السماء قد قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. وهذا امر فطري - 00:43:52

وقد فطر الله عليه عباده. والناس الان هم منهم الكافرون يتجاوبون مع هذه الفطرة. الا من استالذت الشياطين عن حين استطرد الامام ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة الجهلية في مسألة العلو - 00:44:12
شرع الحديث عن اثبات ذلك في الحيوانات. والبهائم والطيور والحشرات واورد الانف سنة على ذلك والادلة. فقوله جل وعلا اسم ربك قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:44:32

واهل العلم مسألة هل الاسم هو مسمى ام؟ غيره فقالت طائفة الاسم والمسمى وقال طائفة الاسم غير المسمى وبعضهم يقول من قال الاسم هو مسمى مبتدع والآخر يقول من لم يقل فهو مبتدع والتقصير التفصيل يراجع - 00:45:02
فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. الحديث الان عن اثبات ذلك لله جل وعلا. ولا يختلف العلماء ان الله هو العزيز الغفار الرحيم الحكيم الخالق البارئ المصور هذه اسماء - 00:45:22

لله جل وعلا. اذا تعدد ثلاثة عدد هذا ظلال كفر بالله جل وعلا. ولكن هذا للتعظيم لعظمة الله له اسماء. متعددة وهذي الاسماء كل واحد

منها يحمل معنى غير المعنى الآخر. وكل - 00:45:46

دالة على الله قول ربك الرب هو المعبود. الرب هو الخالق الرازق المنبه. الرب هو المألوف محبة وتعظيما واجلالا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. وقد وصف هذا رب جل وعلا بانه ذي الجلال والاکرام. الجلال البهاء العظمة - 00:46:16

والكبرياء الله ذو الجلالة وذكرها بعض العلماء يقال للمخلوق صائم صاحب الجلالة يرون هذا مختصا لله جل وعلا لقوله ذو الجلال والاکرام ومنهم من قال يقتل هذا عنده كمن المخلوق يوصف بالعزة والله موصوف بذلك فيقال اخوك ذو الجلالة بمعنى الجلالة تليق به - 00:46:56

والقول والاکرام اي الاکرام الذي يجب اكرامه الله اجود الاجودين واکرم الاکرمين. اذا جاء في الحديث ان من اجلال بالشبهة وحامل القرآن. اي من تعظيم الله ومن تقديره واحترامه القيام بحقه بحقه. ان تكرم ذا الشبهة. وحامل القرآن - 00:47:26

يؤخذ من ذلك اثبات الاسماء والصفات لله جل وعلا. واهل السنن يختلفون في ذلك يثبتون ذلك على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. وقوله جل وعلا فاعبدوه. هذا امر بعبادته. والعبادة اسم جامع. لكل - 00:48:06

ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة والعبادة لا تسمى عبادة الا بامرين. الامر الاول الحب لله جل وعلا تؤدي العبادة محبة لله. فان المحب لمن يحب مطيع - 00:48:36

الامر الثاني ابدل تكون ذليلا لله. ليس قد يكون ذليلا للمخلوق ولا يحبه. وقد يحب المخلوق ولا يكون ذليلا لا اذا اجتمع الاموات فلا يصحان الا لله. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان. وعليه - 00:49:06

العبادة دائر ما دار حتى قامت الخطبان. وما داره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشیطان فاعبدوه واصطبر لعبادته. اي لازم عبادته لان بعض الناس يعبد الله يؤدي العبادة وهو على خير ولكن الصلاة عامة ينقطع فيكون كلب بس لا ارض انقطع ولا ظهرا يبقى - 00:49:26

الله امر عباده بان يعبدوه وامرهم بالاصطبار على ذلك. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. يا ايها الذين امنوا وصابروا ورابطوا. في شيء اسمه صبر على العبادة. وفي شيء اسمه صبر عن المعصية. وفي شيء - 00:49:56

صبر على الاقدار والمصائب. وما قدره الله عليك من المصائب قليل الصبر. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه مصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:50:16

خذ واصطبر لعبادته هل تعلم له؟ هذا الشاهد. هل تعلم له سم يا يتثنى باسمه ويفعل لا يتأسى هذا فحين شقي مسيلمة واغواه الشيطان واضل سواء السبيل. فنصب نفسه رحمان - 00:50:36

البسه الله جلباب الكذب. لا يعرف هذا الخبيث الا بمسيلمة الكذاب الشيطان اليمامة فلا تعلق به الاسم هذا. اذا وقوله جل وعلا ايضا الله مع الله ان يفعلوا كفعله ويخلق كخلقه ويدبر في تدبيره ويقدر كقدرته - 00:51:06

لا. هناك الله جل وعلا ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولون الله قل الحمد لله فالاکثرهم لا يعلمون. بالله ما في السماوات والارض ان الله وولي الحميد. وقول جل وعلا ولم يكن له كفوا احد. بضم الفاء - 00:51:56

في سكوت الفقر عن عاصم بضم الف ولم يكن له كفوا كفوا احد اين يكافحه احد؟ ولا يفعل فعله احد. ولا يقدر على قدرته احد. ولم يكن له كفوا احد في كل شيء. وقد - 00:52:26

من العلماء واهل اللغة ان اسم احد في الاسباب لا يطلق الا على الله. ويطلق على المخلوق في النفي النهي. اما في الاثبات فلا يطلق الا على الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا في سياق النهي ولم يكن له كفوا نهى - 00:52:56

في سياق النبي وقد اعترض على هذا الحافظ من حيث الفتح الباري وارى دليلا يفيد هذا في الاثبات قال لابس قميص ولا ولا الا احد. لا يجد النعل. هذا في سبيل - 00:53:26

الاسباب ربما يقال يطلق على وجه النادر يطلق على وجه النادر. شال من الاية العظمة لله جل وعلا. وان المخلوق يبقي مخلوقا والخالق هو الخالق لتعظيمه ومعرفته باسمائه وصفاته والتعرض الينا يمكن لان هذا يزيد في الايمان ويبعث على اليقين. من عرف الله

حق المعرفة هان عليهن - 00:53:46

شيء وقوله جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا. الا هنا ناهية من الفعل بعدها اندادا الند هو النظير والمتين والشبيه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اتعلمون انه لا خالق غيره. ولا رازق سوى. هم يعلمون ان اولاده شخص ما استطاع احد ان يحييه. اذا يعلم ان الله هو

الخالق - 00:54:16

وان الله هو الذي اوجدهم من العدد. اذا كيف تعبدون معه؟ الخالق في هذي الاشياء هو المستحق ان العبادة. الذي لا يخلق يستحق ان يكون معبودا. والذي لا يقضي لا يستحق ان يكون - 00:54:56

خالقا قال الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء ام هم بصيرة ان من هذا المخلوق الضعيف ويشرب من رزق الله وينعم برزق الله

ويعيش على ارض الله وتحت سماء الله - 00:55:16

وحين يكبر ويتمرد وينصب نفسه الها مع الله. ويستكبر عن طاعته يحسب الانسان ان يترك سدى. قال الشافعي لا يؤمر ولا يؤمر ولا ينهى. فهو مأمور بالتوحيد عن الشرك الله جل وعلا يذكرهم بما انعم الله عليهم به النعم فقال فلا تجعلوا من لا يزال وانتم -

00:55:46

تعلم الاية ان الله ليس له نظير ولا مثيل. قال تعالى الا له الخلق والامر. والذين تدعون من دونه ما يملكون من وقال ان تدعوه لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:56:16

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبذك مثل خبير يعني نفسه مقاطعة ما يأس الكفار من اصحاب القبور في هذه الاية معنيان العلماء الكفار من اصحاب القبور. قيل يأس الكفار اللي في - 00:56:56

من اصحاب القبور الملائكة من الخروج وقد ينس الكفار الذين اذا هم على قيد الحياة من الاموات اللي يجيبوه حين يدعونهم او يرزقوه حين يسألونهم او ينصروهم حين يستنصرون بهم. نقف على هذا - 00:57:26

الله اعلم. نعم. بالنسبة لقول فلان المبارك هل فيه ضعف انظر الى هل هذا يعني شهد لها الله بذلك مثل عيسى؟ لا لا في الصحيحين يقول ما هي بركاتكم ال ابو بكر؟ فمن ثبت بان فلان يعني في خير وبركة الحرب يصل الى فلان المبارك. قد يكون من - 00:57:46

مبارك هذا الجانب المخلوق يوصف بذلك نص نسبي الاسم نص من الطغاة العزة والتواضع ولما يعني سيكون عزيزا ويكون متواضعا محتاجا كل ما اكتسب لان الكبر وليس العزة ينبغي ان يفرق بين الكبر وبين العزة. العزة تمثل في عدة امور - 00:58:16

قبل قليل لا داعي للاعادة. بخلاف الكبر الاستعلاء الترفع على طاعة الله. الترفع على المخلوق. رؤية النفس. رؤية ان له فضل على هذا من الصغار والذلة جعله الله فيه. فلذلك حظي بالكبر فلذلك اذله الله. اسأل الله جل وعلا - 00:58:46

الكبرياء ابليس بخلاف العزة صفة من صفات الله من صفات الرسول وصفات المؤمنين. الا ابليس ابى واستكبر. نعم زيارتنا البركة ما تزور البركة. انما زار فعل ماضي وانا قبل آآ اسابيع تحدثت معكم عن مسألة شاء القدر - 00:59:06

شاء القدر. لان القدر لا مشيئة له. انما تنسب المشيئة لمن تقوم به المشيئة ليس لمن يقوم بالمشيئة. فاذا البركة لا تزول. انما قال حلت فيها البركة او في البيت ترك بوجود آآ فلان. وان كان العام يقصد جارتنا البركة يقصدها بالبركة. هو - 00:59:36

فلان لا يقصدون ما قامت به من المعنى تألفت غلط الاسلوب غلط لكن المعنى واضح عند العامة ماذا يقصد نعم؟ لا قالت امرأة العزيز من الاسماء المشتركة ليس من اسماء خاصة. لكن هذا المعنى واضح. نعم. يجوز مخالفة. هو لا حرج - 01:00:06

نسبي لان النبي صلى الله عليه وسلم حين كتب الى هرقل والخبر في الصحيحين ابو محمد عبد الله ورسوله هذا التواضع محمد عبد الله ورسوله يسبق اسمه عشرة القاب فضيلة الشيخ الدكتور العارض - 01:00:36

وزير كذا يفعل كذا وكذا وكذا فدائما اللي عنده نقص دائما قاعدة هذا اللي عنده نقص يحاول يلطخ هذا النقص في هذه الالفاظ. اما واثق من نفسه ما يحتاج فلان ابن فلان احمد ابن تيمية. قال احمد. ربما يسبق وقال - 01:00:56

احمد ومع ذلك قلنا قال الامام او قال احمد هو في الحقيقة عظيم في النفوس. احيانا يسبقه ليس بدكتور ولا استاذ مشارك ولا ولا ولا ولا يحتاج الى الالفاظ. هذه حالة من الالقاب ما كان عنده رأس. يحاول يعوض النقص في هذا القلب. نعم. وذاك هؤلاء هم اقل نسبة -

فلذلك اه النبي محمد عبد الله الى هرقل عظيم الرب وده اللي انه لا حرج من آآ وصف الرجل بالعظمة. نعم. في حديث اه وش

المعنى؟ وش فهمت مع حديث القرآن؟ هو من الناس - 01:01:36

نعم ما في حديث بهذا الشكل. ممكن تأتي نعام من في السماء ان قال قوته وعظمته غلط. في السماء اي على السماء ذات علو الله.

ومن لوازم علو الله القوة والعظمة والى اخره. من النواصب. نعم. اركان عبادة - 01:02:16

حبا حبا نعم نعم شرط العبادة اقسام العبادة او لوازم العبادة تنقسم الى محبة وخوف ورجاء. من اسم اخر الى اخلاص ومتابعة. من

وجه اخر الى محبة وذل كل هذه المعاني صحيحة - 01:03:06

يعني هنا افتقار مثلا ما هناك شيء يصلح الا محبة وخوف ورجاء. محبة لله خوف من الله رجاء لثواب الله. هذا نأخذ ثمن كذا نأخذ

جل وعلا فلا تخافوهم خافوني. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ونأخذ معاني اخرى - 01:03:26

المحبة المحبة تقدم. ان الله جل وعلا امر بحبه. فاتبعوني يحبكم الله. يحبهما يحبونه وغير ذلك من الادلة اذا لم يكن دليلا ايضا. وهذا

ما قلت من ادلة الكتاب والسنة والاجماع ولا اشكال فيها. اقول واضح منها الاستقرار - 01:03:56

خوف من الله وكل المحافظة من الله كلما كان له كل من عرف الله حق المعرفة عرف قدرة الله كل ما كان تواضعه له اعظم والتعلق

بالله اكثر. آآ الاخلاص والمذاقة الاخلاص لكم كل الذين الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. المتابعة - 01:04:16

من معاني الشهادتين ان محمدا آآ رسول الله. فنأخذ كما قال المعاني من باب من معنى اخر البقية لان العبادة كما تقدم اسم لابد ان

تقوم بالعبادة على الوجه المطلوب. ولا يتأتى القيام في العبادة على وجه المطلوب الا حين يقوم بقلب الرجل وجوارح ولسانه هذه -

01:04:36

معالي معالي الايمان معاني الاسلام لان الايمان نعرفه بانه قوله وعمل قول النساء يعامل القلب اللسان والجوارح قامت بقلب هذه

المعاني الحقيقية اه قوي ايمانه وصل قلبه. مسحت القلب تسمية اه الشيطان - 01:05:06

لم يثبت حديث بتسبين الشيطان الى الحارث سمي عبد الحارث او ضعيف الحديث فلم يثبت والحائط لم يثبت انه اسم من اسماء

الشرط لن يثبت في صحيح مسلم آآ زيادة ضعيفة - 01:05:26

احب الاسماء المحفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحارس ليس اسم من اسماء الشيطان ولا شيء. وغيره ظعيفا الانقطاع بين

موسى للنبي عائشة نعم نعم. مناقشات يعني الله ان تعلمون ان الله خلق الرازق. بحيث انهم يشبهون - 01:05:56

الله بخلقه فالاية هل توافق هذه الاية ما في تنافس التنافي؟ او الاشكال عنده فلا تجعل وانتم تعلمون. وهنا تعلمون فلا تضربوا الا

الامثال. ان الله يعلم لا تعلمون حقيقة امره - 01:06:36

هل تعلمون انه خلق الرازق؟ لو كنتم تعلمون عظمة وقدرة حق المعرفة لا مكان لكم لجوء الى او عبادة المخلوق. وانا اتصور عاقل معه

عاقل اعطاه الله سمعا وبصره يدرك يعني حذرا. او يعبد غير الله - 01:06:56

ويعلم الله الذي خلقه. اذا خلقك الله لتعبد غيره. خلقك الله لتعبد. اذا هذا لا يعلم. عظمة الله وبقدرة الله فلذلك يجب ان لا يعلم انه لا

يوصل فرق بين نفي العلم عنه وانه لا يوافق فرق بين عبارتين - 01:07:16

هو الاصل في الدعاء انه لا يجوز تعليقه على المنع الاصل يحرم على العبد يعلق الظهير على حته او على اه مانع - 01:07:36